الأخطار والكوارث الطبيعية في بلدان الخلافة الشرقية
من مستهل القرن الثاني إلى نهاية القرن الخامس الهجريين
"أنواعها نتائجها أساليب مواجهتها- – "
بحث منشور في مجلة كلية دار العلوم جامعة الفيوم العدد الثالث والعشرون الجزء الثاني- يونيو 2010 م

تناول البحث الحديث عن أنواع الأخطار والكوارث الطبيعية التي تعرضت لها بلدان الخلافة الشرقية من مستهل القرن الثاني على نهاية القرن الخامس الهجريين، والتي تمثلت في الزلازل والعواصف والرياح العاتية والفيضانات والسيول والمطار والثلوج وموجات البرد والحر والصواعق والجفاف، والجراد والقوارض والحشرات ، والمجاعات والأوبئة.

كما تناول البحث الحديث عن النتائج والآثار الناتجة عن الأخطار والكوارث سواء كانت سلبية أو إيجابية ، ومهد لذلك بالحديث عن العوامل التي ساعدت على ازدياد حجم الخسائر والآثار السلبية ، فذكر منها ك نوعية المباني، وسوء التخطيط وعدم اختيار الأماكن المناسبة لإنشاء المدن ، وعدم وجود رؤية واضحة لإدارة الأزمات ومواجهة الأخطار والآثار الناتجة عن هذه الكوارث والأخطار ، وكذا مظالم الحكام ومعاصي العباد،وأخيرً ا الصراعات والحروب.

أما الآثار والنتائج السلبية لهذه الكوارث والأخطار ، فمنها :الخسائر البشرية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والعلمية ، وإن كانت الحياة العلمية قد تأثرت في بعض جوانبهاتأثرً ا إيجابيًا بهذه الكوارث والأخطار حيث ألجأت الضرورة العلماء إلي التفكير في صناعة بعض الآلات لإزالة آثار الأخطار والكوارث، وكذا تصنيف بعض الكتب لعلاج مشكلة نقص المياه.

وأخيرً ا تحدث البحث عن أساليب مواجهة الأخطار والكوارث، فذكر منها : إيجاد مأوى للمنكوبين، ، وإعادة بناء ما تهدم من المباني والمنشآت، وبناء السدود والقناطر ، وتصميم المباني وتخطيطها بطريقة تجعلها وتجعل ساكنيها أقلتأثرً ا بالأخطار والكوارث، وكذا إنشاء بعض المرافق في الشوارع والأماكن العامة، واتخاذ بعض التدابير لحمايتها من الأمطار والسيول والثلوج، وكذا العدالة في توزيع المياه، إلى غير ذلك من الأساليب